الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(10/24)/08-خ(14134)

كلمة

سعادة السفير محمد سفيان براح

المندوب الدائم للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
لدى جامعة الدول العربية

أمام
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

القاهرة:
الثلاثاء 22 اكتوبر/ تشرين الأول 2024

وزعت دون إلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

سعادة الدكتور علي صالح موسى القائم بالأعمال بالمندوبية الدائمة لجمهورية اليمن الشقيقة،

سعادة السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد مدير مكتب السيد الأمين العام،

أصحاب السعادة الزملاء المندوبون الدائمون ورؤساء الوفود،

السيدات والسادة، الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

اسمحوا لي بداية وبالرغم من هذا الظرف العصيب الذي يلتئم فيه شملنا أن أعبر عن سروري واعتزازي بالانضمام إلى هذا المجلس الموقر تحت قبة جامعة الدول العربية، وأنا متطلع إلى مواصلة العمل والتعاون البناء معكم في سبيل تعزيز العمل العربي المشترك.

Scanned with CamScanner

كما لا يفوتني أن أشكر أمانة الجامعة على سرعة الاستجابة لعقد هدا الاجتماع وأؤكد مرة أخرى، على تأييدنا لعقد هذا الاجتماع النابع من الدعم الثابت واللامشروط للجزائر للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة التي تبقى قضيتنا المركزية.

إن الوضع الراهن يفرض علينا جميعا كأولوية قصوى العمل بشتى الطرق وعلى كل الأصعدة على وقف جرائم الحرب والإبادة والتهجير القسري والتصفية العرقية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الأعزل والتي تشكل جرائم ضد الإنسانية مكتملة الأركان، كما يتعين علينا السعي الحثيث للسماح بإغاثة أهلنا في غزة وفي فلسطين والتخفيف من معاناتهم.

وفي إطار هذا الموقف الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، تستمر بلادي بصفتها عضو غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بكل ما أوتيت من قوة لمنع طمس وتشويه المعطيات الأساسية للقضية الفلسطينية والتصدي لمحاولات تهميشها والتقليل من شأنها على الصعيد الدولي والتنديد بالتسامح غير المبرر لبعض الأطراف الدولية مع الاحتلال الإسرائيلي، ومنحه حصانة مطلقة، غير مقيدة، وغير مشروطة، بدون وجه حق .

Scanned with CamScanner

وفي هذا السياق، وبالموازاة مع مبادراتها العديدة وسعيها الحثيث للوصول إلى وقف إطلاق النار، أكدت بلادي مرارا وتكرار من منبر مجلس الأمن على حقيقة دامغة وهي أنه ما مِنْ أمنٍ مستدام يُبْنَى على الإجرام والظلم والقهر وما مِنْ أمنٍ مستدام يُبْنَى على التهميش والإقصاء والتمييز، فلا يمكن الحديث عن أمن في الشرق الأوسط دون حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفق مراجع الشرعية الدولية بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

أيها الحضور الكريم،

وإذ تدين الجزائر العدوان الصهيوني الغاشم الذي طال كذلك كل من لبنان وسورية واليمن وتعرب عن تضامنها مع جميع الأشقاء في هذه الظروف العصيبة، فإنها تدعو إلى العمل على تفادي اتساع رقعة الحرب التي قد تقود المنطقة برمتها إلى ما لا تحمد عقباه، كما تؤكد على أن عودة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط مرهون بإنهاء العدوان الصهيوني واحتلاله لجميع الأراضي العربية المحتلة كحل عادل ودائم للصراع العربي الإسرائيلي.

شكرا على حسن الإصغاء والسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته.

Scanned with CamScanner